الطب النبوي

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتداوى بالقرآن ، ويرقي بالتعويذات الشرعية ، ويأمر بها عند الشكوى . فروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها " .وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول : ( إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق : أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة) .

وكان صلى الله عليه وسلم ربما وصف العلاج والدواء المناسب من غير القرآن والرقى ، وحض على ما ينفع ونهى عما يضر ؛ فروى مسلم عن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم : ضمدهما بالصبر. وروى الحاكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر ) وصححه الألباني وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( الشفاء في ثلاثة : شربة عسل وشرطة محجم وكية نار ، وأنهى أمتي عن الكي ).

ومن الآداب الجليلة التي تنفع الصحة وتحافظ عليها وتقيها من الأمراض : ترك النهم والشره للطعام ، والنهي عن الإسراف والتبذير فيه ؛ فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن ، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ). رواه الترمذي وصححه الألباني

أما شعره صلى الله عليه وسلم : فقد كان يتعاهده بالغسل والتسريح والادهان والخضاب ، وكان يقول : ( من كان له شعر فليكرمه ) رواه أبو داود وصححه الألباني . وروى الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة ) وصححه الألباني

وأما عينه فقد روى الترمذي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر ) . وصححه الألباني

الإسلام سؤال وجواب